Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يستيقظون. ولم تخلَّ هي بالقاعدة. خلعت قناعها وفتحت عينيها المتألقتين ورفعت مسند مقعدها ثانية، ورمت بالغطاء جانباً ثم نفضت شعرها بحركة اعادته تلقائياً إلى طبيعته بنعمة ما لوزنه من خفة. وعادت تضع الحقيبة فوق ركبتيها. طرَّت وجهها بالمساحيق بمسحة سريعة لم يكن ثمة أي مدعاة لها لكنها كانت كافية لتتجنب مواجهة نظراتي بإنتظار ان تفتح الطائرة ابوابها ثم وضعت سترتها الجلدية من فرو الأوس وتجاوزتني مغمغمة بصيغة اعتذار تقليدي عبرت عنه بإسبانية اميركية صرفة ورحلت من غير وداع، حتى من غير أن تشكرني إمتناناً لكلّ ما بذلته كي يمضي ليلنا هانئاً ، قبل أن تتوارى نهائياً وحتى يومي هذا في مجاهيل نيويورك.

الشهر الثامن 1982م.